

منها فخذت لتفطن ثلثة اعضا منها فاخذت منطفة فشدت
 وسطها وهربت وجبت ذيلها لتصق اترها عن ام اسحق عليهم السلام
 من امر بنصيب اهل الذمة زعيم ولباسهم الامام
 المتوكل على الله نفا سنة جسماء من الهجر البيل النصارى
 الازرق واليهود والعائم الصف والسامر العائم الحمر
وسبب ذلك ان مزيبيكا كان جالساً باب القلعة فحضر
 بعض كتاب النصارى بعمامة بيضا فقام له المخرف وتوهم
 انه مسلم ثم ظهر انه نصراني فدخل الى السلطان الملك الناصر
 محمد بن قلاوون وفاوضه في تغيير زي اهل الذمة ليتمت ار
 المسلمون عنهم ويتميزوا منهم وفي ذلك قال الشاعر
 لا تنجى من النصارى واليهود ، واعلمهم من الذل والهوان
 ، عصفت بهم ريح الشريعة فارتدوا ، لما اعتدوا ذاكم الارباب
 ، ماذا كالا انهم لما طغوا ، وتردوا بالزي والتيمان
 ، لبسوا شعار صناعة قزولعة ، وتميزوا الخلفا الاديان
 ، اما اليريق فعدا عليه صفة ، في روضهم لتدبير المنيرات
 ، وكذا النصارى جرحهم بالدم ، زرقا كالجأ في القترات
 ، حكم القضاء بحرم عليهم دائما ، وكفن مقتن مع لعصيان
 ، هذا لهم جزاء في الدنيا وانهم ، في غد ينزرة الشيطان
وقال

لقد انهم لكفار شاة ذلثة ، تنزدهم من لعنة الله نشتا
 فقلبت لهم ما لبسوا كرمها ، ولكم قدا لبسوا كرمها بيضا
اول من فصل وخاط من النساء صلحها السلام وذلك
 ان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان في كثير الحيا وكان
 من جباران لا توى الارض مذاكره فاستكى الى الله تعالى فبسط
 عليه جبريل عليه السلام مخزفة من الجنة فتصالحها جبريل برسل وويله
 وقال له ادفعها الى سارة فتخطيه فلما خاطته ولبسه ابراهيم
 عليه السلام قال ما احسن هذا واستر يا جبريل فانهم
 الستم للمسلم من اوابل السويطي
اول من نعم بعمامة سودا سيدنا كوثين صلى الله عليه
 ونعم السواد بالفتح المكي ولهذا دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة
 سودا وفي الشما للخطيب الناس وعليه عمامة سودا وتارة عمامة
 كانت سبعة اذرع وتارة انقص من ذلك وتارة متوسطة بزي
 يسيرة وكان اذا اعتم سده عمامته بين كتيبه وقد بس السواد
 وتعم به جماعة كعلي وعمان والحسن وابن الزبير ومعوية
 وابن عباس رضي الله عنهم كانوا يخطبون بعمامة سودا وكان
 يعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويديركه عمامته من قدام
 ويفترق من فرأته ويرض طرفيها بين كتيبه صلى الله عليه وسلم
 وفضل السواد بين الكتفين من وراء امام كذا
 ذكر ابن حجر في شرح الشرائع النبوية
اول من نعم بعمامة سودا جبريل عليه السلام لما برح من